بفعلته هذه "جابلهم الكلام".. سلطات آل سعود تعتقل وكيل رقيب ذهب إلى الدوام على ظهر بعير لهذا السبب

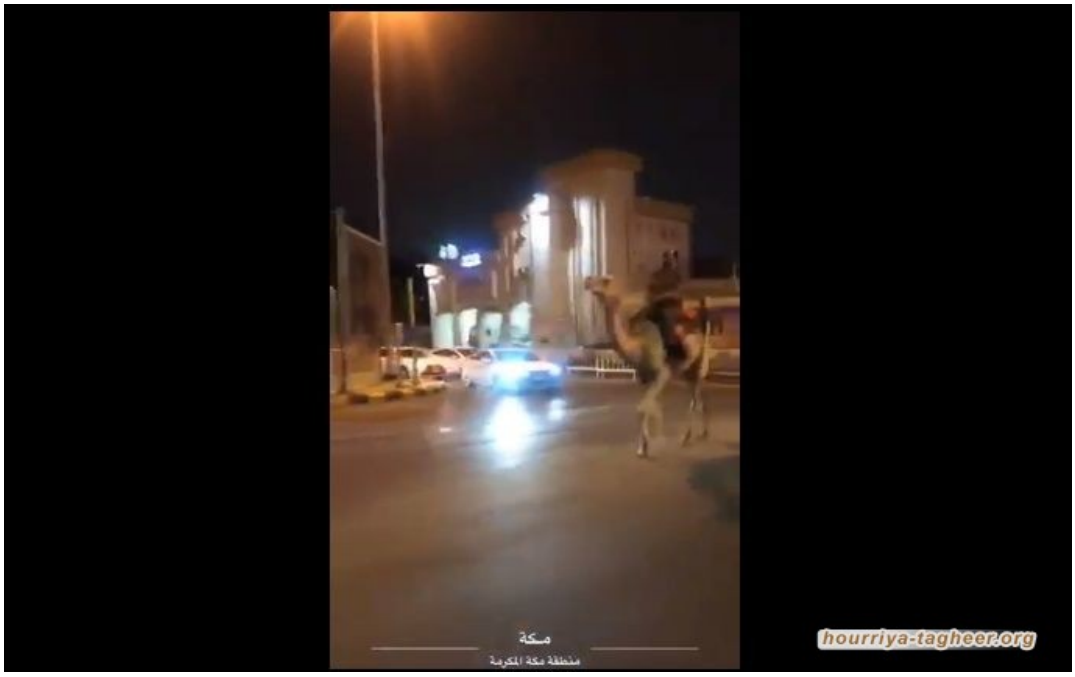

التغيير

تداول نشطاء سعوديون مقطع فيديو يظهر عسكريا سعوديا يقود بعيراً بدلا من مركبته في شوارع مدينة مكة المكرمة بسبب غلاء أسعار البنزين بفعل ضرائب نظام آل سعود.

وذكر النشطاء أن الدوريات الأمنية بمكة ألقت القبض على وكيل رقيب في حي الجميزة (المعابدة)، أثناء قيادته جملا، مشيرين إلى أنه برر فعلته لـ "غلاء البنزين داخل المملكة"، دون التطرق لتفاصيل أخرى.

وقال أبو عبد العزيز: وا ياهو جزووووم .. لكن هو صادق هي وقفت على البنزين كل شيء نار وفاتورة الكهرب عشرة أكوام.

وسبق أن تداول نشطاء سعوديون مقطع فيديو يظهر سرقة جندي سعودي لـسوبرماركت داخل أحد محطات الوقود في المملكة، فيما ناشد جندي آخر الملك وولى عهده بإغاثته وسداد ديوانه المتراكمة.

وأرسل جندي في الجيش السعودي، مناشدة إنسانية إلى الملك سلمان وولي عهده محمد، بعد إيقاف راتبه وخدماته، وذلك في صورة تعكس حجم الواقع المعيشي في صفوف الجيش والموظفين الحكوميين في المملكة.

وتداول نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، المناشدة المصورة للعسكري نايف فهد العنزي، الذى يعمل في اللواء الرابع عشر – الكتيبة الثانية- ملحق في خميس نشيط.

وقال إنه تفاجأ عقب زيارته إلى ذويه في تبوك أن راتبه وخدماته أوقفت، وأن عليه دين بسيط، إلا أن ذلك سيزج به في السجن حال إيقافه من قبل أي رجل الأمن.

وأضاف أنه يعول أسرتين، بالإضافة إلى والدته وإخوته الأيتام.

وتابع: "لم أستطع العودة إلى رأس عملي، ولم أستطع إدخال الفرحة على أهلي بشراء حاجياتهم مع دخول رمضان".

وتتزايد حالة الاستياء الشعبي في المملكة إزاء سلسلة قرارات حكومية بتصعيد الضرائب فرضها نظام آل سعود على "الفقراء" وأدت لارتفاع أسعار السلع والمعيشة.

وكان آخر قرارات سلطات آل سعود هو رفع أسعار البنزين بنسبة 34% للشهر الحالي. وبهذه الزيادة، أصبح السعر الجديد لبنزين 91 هو 1.29 ريال (34 سنتا أميركيا) بدلا من 0.98 ريال (26 سنتا)، وسيكون بنزين 95 بسعر 1.44 ريال (38 سنتا) بدلا من 1.18 ريال (31 سنتا).

وبمجرد الإعلان عن الزيادة، عبر سعوديون عن رفضهم لهذه الزيادة التي تثقل كاهل جيوبهم بعد أيام من رفع نسبة ضريبة القيمة المضافة من 5% إلى 15%.

ويعم الغضب السعودي أرجاء المملكة، مع تطبيق سلطات آل سعود قانون الضريبة المضافة بنسبة 15% على جميع السلع والمنتجات مطلعو يوليو الجاري؛ في محاولة لاحتواء آثار الكارثة الاقتصادية بمملكة آل سعود.

ودشن نشطاء سعوديون هاشتاق#الضريبةالمضافةالجديدة وآخر #الضريبة_المضافة للتعبير عن غضبهم من الضريبة المضافة وآثار الأوضاع المعيشية السيئة في المملكة.

وتهجم هؤلاء على الملك سلمان بن عبد العزيز وابن سلمان، بعد تدهور أوضاع المملكة في عهدهما، واستذكروا مناقب الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز.

وللمرة الأولى، أقرت وزارة المالية في المملكة، مايو/ أيار المنصرم، إجراءات وصفتها بـ "المؤلمة" لإنقاذ الموازنة العامة من العجز الكبير. وشملت هذه الإجراءات زيادة ضريبة القيمة المضافة من 5% إلى 15% بدءا من الأول من يوليو/تموز، ووقف صرف بدل غلاء المعيشة اعتبارا من يونيو/حزيران.

وأعادت الذكرى الثالثة لتولى محمد بن سلمان، زمام الحكم في المملكة، بعد انقلاب ناعم في يونيو/ حزيران 2017م على ابن عمه الأمير محمد بن نايف الذي جرده من مناصبه كافة، وعود الانقلابى الاقتصادية لمواطني المملكة.

ومنذ تعيينه وليا لولي العهد، أطلق ابن سلمان سلسلة خطط ووعودات اقتصادية "خيالية"، لكنها لم تطبق حتى الآن وتحديدا بعد ثلاث سنوات من الحكم بل ذهبت بالمملكة إلى الهاوية عدا عن حرب اليمن وأزمة قطر وإيران ومقتل الصحفي جمال خاشقجي وغيرهما من القضايا وسجل الجرائم.